مختصر صحيح البخاري

" كتاب الإيمان "

تعليق وفوائد

.:| حلقة حفاظ الوحيين |:.

مدرسة أم الخير النسائية لتحفيظ القرآن الكريم

كتـــــاب الإيـــمـــان

١- باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس

- عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ وَإِقامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءَ الزَّكاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ)
- **نبذة عن الراوي :** (أبو عبد الرحمن) عرض على الرسول صلى الله عليه و سلم في غزوة أحد فمنعه لصغر سنه ، وبعدها عرض في غزوة الخندق فأجازه صلى الله عليه و سلم ، كان من أكثر رواة الحديث رواية ، و أكثر الصحابة عتقاً للعبيد .

- بني على خمس: أي خمس دعائم
- لماذا قدم الحج على الصوم ؟ لأن هذا الترتيب ذكري والترتيب الذكري يجوز فيه أن يقدم المؤخر
- ومن أسباب تقديم الحج على الصوم، مع أن ابن عمر صحح الحديث في أحد مجالسه بتقديم الصوم، لكن حنظلة الذي روى هذا الحديث: إما أنه لم يسمع تصحيح ابن عمر للحديث بتقديم الصوم، أو أنه حضر المجلس الذي صحح فيه ابن عمر الحديث ثم نسي، أو أنه روى بالمعنى.
- لماذا لم يذكر الجهاد؟

لأنه فرض كفاية ولا يتعين إلا في بعض الأحوال وأن هذا الحديث كان أول الإسلام قبل فرض الجهاد وفيه نظر بل هو خطأ لأن فرض الجهاد كان قبل وقفة بدر ، وبدر كانت في رمضان في السنة الثانية وفيها فرض الصيام والزكاة بعد ذلك والحج على الصحيح.

- يشمل الإيمان على أربع مركبات ما هي؟

الإيمان مركب من أربعة أشياء: عقيدة القلب ، وعمل القلب ، وقول اللسان ، وعمل الجوارح ، فكل هذه من الإيمان ،وزعم بعض طوائف أهل الملة أن الإيمان هو العقيدة فقط ؛ بل قالوا : (إن الإيمان هو المعرفة فقط ، وأن القول والعمل لا علاقة له بالإيمان)، أما أهل السنة والجماعة فقالوا: الإيمان يشمل هذه الأربعة، وهي العقيدة: حديث القلب، وعمل القلب، وقول اللسان، وعمل الجوارح)، لكن بعضها يكون ركناً وشرطاً في الإيمان فإذا فُقِدَ فُقِدَ الإيمان وبعضها ليس كذلك .

- المحافظة على ركائز الإسلام وأدائها بالشكل المطلوب .
- المحافظة على أداء الصلاة في وقتها وأيضاً المحافظة على شروطها وواجباتها وأركانها .

٢- باب: أمور الإيمان

- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ)
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- ذكر أنه أول حديث لأبي هريرة، ومجموع ما أخرجه له البخاري ٤٤٦ حديث.
- الحياء من عمل القلب وعمل القلب من الإيمان .
- ما هي صفة الحياء؟

الحياء: صفة نفسية تعتري الإنسان عند قول أو فعل أو سماع ما يستحي منه ، والحياء أيضاً تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعانيه

- وشرعاً خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق .
- لماذا أفرد الحياء ؟

لأنه يدعوا إلى الشعب الأخرى

- كل عمل اقترن به الإخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم فهو من الإيمان.
- الجبن والجور مسمى مضاد للحياء فمتى يستخدم هذا المسمى؟

الحياء الذي يمنعك من العلم ليس حياء !! ولكنه جبن وجور .

- زرع الحياء في الأطفال .
- أن الحياء لا يدخل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثال التضحية.

٣- باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -قَالَ: "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ".
- **نبذة عن الراوي :** عبد الله بن عمرو بن العاص ، سماه الرسول صلى الله عليه و سلم عبد الله بعد أن كان في الجاهلية العاص ، كان شديد الحب لله و لرسوله ، كان يصوم كل يوم فحاوره الرسول حتى خفف عنه وقال له : { أفضل الصوم صيام داوود } ، لما كبر به السن قال ليتني قبلت رخصة رسول الله ، كان يحب الإنفاق في سبيل الله ، توفي عام ٥٦هـ

- لماذا قدم اللسان عن اليد ؟

لأن اللسان المعبر عما في النفس واليد لأن أكثر الأفعال بها .

- المسلم في حق الله من شهد أن لا إله الا الله وعمل بأركان الإسلام ، والمسلم في حق العباد أو المخلوق من سلم المسلمون من لسانه ويده

- من هجر ما نهى الله عنه أعم من الهجرة الخاصة التي هي الانتقال من بلد الشرك إلى بلد الإسلام .
- ما أنواع الهجرة؟

الهجرة نوعان: ظاهرة وباطنة، فالباطنة ترك ما تدعو إليه النفس الأمارة بالسوء والشيطان، والظاهرة الفرار بالدين من الفتن.

- الحرص على كف الأذى عن الآخرين .
- الحث على حسن معاملة العبد مع ربه وإخوانه كذلك .
- الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام وهجر المعاصي و الانشغال بطاعة الله .

٤- باب: أي الإسلام أفضل؟

- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِي اللَّه عَنْه قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ (مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ).
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الله بن قيس بن سليم ، اشتهر بالعلم و الفقه و قراءة القرآن ، من مقرئي الصحابة و أحسنهم صوتا ، كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب أن يستمع له ، توفي سنة ٤٢ هـ

- يظهر أن بعض خصال المسلمين المتعلقة بالإسلام أفضل من بعض، فدل على أنها تقبل الزيادة والنقصان.
- من سلم المسلمون من لسانه ويده فقد أقام ما بينه وبين الله واستسلم لله ، فإنه إذا استسلم للناس في حقوقهم فاستسلامه لله من باب أولى .
- حرص الصحابة على الشيء الأفضل في الدين

٥- باب: إطعام الطعام من الإسلام

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ (تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ)
- **نبذة عن الراوي :** عبد الله بن عمرو بن العاص ، سماه الرسول صلى الله عليه و سلم عبد الله بعد أن كان في الجاهلية العاص ، كان شديد الحب لله و لرسوله ، كان يصوم كل يوم فحاوره الرسول حتى خفف عنه وقال له : { أفضل الصوم صيام داوود } ، لما كبر به السن قال ليتني قبلت رخصة رسول الله ، كان يحب الإنفاق في سبيل الله ، توفي عام ٥٦ هـ

- ما وجه المناسبة بين إطعام الطعام وإقراء السلام؟
- إطعام الطعام مستلزم لسلامة اليد، والسلام لسلامة اللسان.
- احتساب الأجر في إطعام الطعام

- اكتساب قلوب الناس
- ذكر كلمة لم تعرف ..!!

أي لا تخص أحداً به تكبرا بل تعضيما لشعائر الإسلام ومراعاة الأخوة للمسلم وقيل اللفظ عام فيدخل الكافر والمنافق والفاسق.

- السلام على كل من مررت عليه سواء عرفته أم لم تعرفه لإحياء السنة
- إذا علمت أن هذا الشخص كافر فلا تبدأه بالتحية ولا تحييه بتحية الإسلام وهي السلام

٦- باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ).
- **نبذة عن الراوي :** كنيته (أبو حمزة) خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين ، كان آخر من مات من الصحابة ، دعى له الرسول صلى الله عليه و سلم بطول العمر و بركة المال و كثرة الولد و الجنة ، فلم يمت إلا وقت رأى ١٠٠ من ذريته و عمره ١٠٣ سنوات ، توفي سنة ٩٣ هـ

- انتفاء المحبة لا يعني انتفاء الإيمان ولكن انتفاء كمال الإيمان.
- الإيثار بالواجب حرام ، ولكن يقدم أخاه على نفسه في المستحبات .
- وجوب محبة المرء لأخيه ما يحب لنفسه .
- التحذير من الحسد لأن الحاسد لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه بل يتمنى زوال نعمة عن أخيه المسلم.

٧- باب: حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : { فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ }
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- لا يؤمن: أي إيماناً كاملاً.
- لماذا قدم الوالد على الولد ؟

قدم الوالد للأكثرية لأن كل أحد له والد ، وليس كل والد له ولد.

- جواز الحلف بدون استحلاف ، ولا ينبغي ذلك إلا لسبب ...

ومن الأسباب :

١/ أهمية الموضوع .   ٢/ إنكار المخاطب ..(قل بلى وربي)...
٣/ تشكك المخاطب فإنه ينبغي أن تحلف لزوال شكه .

- علامة محبتك للرسول صلى الله عليه وسلم أن تقدم أمره على هوى نفسك ، ومتابعة سنته واستحضار استشعار متابعته صلى الله عليه وسلم في أعماله .

٨- باب: حلاوة الإيمان

- عن أنس رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ).
- **نبذة عن الراوي :** كنيته (أبو حمزة) خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين ، كان آخر من مات من الصحابة ، دعى له الرسول صلى الله عليه و سلم بطول العمر و بركة المال و كثرة الولد و الجنة ، فلم يمت إلا وقت رأى ١٠٠ من ذريته و عمره ١٠٣ سنوات ، توفي سنة ٩٣ هـ

- لما قدم أن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان أردفه بما يوجد حلاوة ذلك.
- حلاوة : مأخوذ من التلذذ وفيها استعارة تحليلية، شبه رغبة المؤمن بالشيء الحلو.
- لماذا عبر الشارع عن هذه الأمور بالحلاوة ؟
لأنها أظهر اللذائذ المحسوسة وهي عنوان لكمال الإيمان .
- يقصد بالمحبة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم محبة إجلال واتباع وتعظيم لا كما يفعل الصوفية.
- أن يحبهما ويعظمهما أكثر من محبته وتعظيمه غيرهما.
- حب الإخوان في الله مما يزيد في الإيمان وحلاوته.

٩- باب: علامة الإيمان حب الأنصار

- وعنه رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ)
- **نبذة عن الراوي :** كنيته (أبو حمزة) خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين، كان آخر من مات من الصحابة، دعى له الرسول صلى الله عليه و سلم بطول العمر و بركة المال و كثرة الولد و الجنة، فلم يمت إلا وقت رأى ١٠٠ من ذريته و عمره ١٠٣ سنوات، توفي سنة ٩٣ هـ

- وجوب محبة الأنصار.

- الأنصار هم الذين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم كل من ناصر الله ورسوله كحواري عيسى عليه السلام وغيرهم .

- عن عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ (بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ) فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِك.
- **نبذة عن الراوي :** (أبو الوليد) من الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه و سلم بيعة العقبة ، كان أول من تولى القضاء في فلسطين في زمن عمر بن الخطاب ، لم يتخلف عن أي غزوة، و هو أحد الذين ساهموا في جمع القرآن الكريم ، توفي سنة ٣٤ هـ

- لما ذكر الأنصار في الحديث الأول أشار في هذا إلى ابتداء السبب في تلقيبهم بالأنصار.
- المبايعة هي المصافحة لأنها مأخوذة من الباع وهو الذراع وكانت العادة أنهم يبايعون بمد اليد .
- هذه البيعة تسمى بيعة النساء .
- قال ولا تعصوا في معروف ولم يقل تعصوني لأنها أعم تعني لا تعصوا الله ولا تعصوني .
- لا يظن ظان أن لها مفهوماً وهو اعصوني في المنكر لأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن أن يأمر بمنكر لكنها لبيان واقع الحال.
- لماذا خص القتل بالأولاد ؟

لأنه كان منتشراً عندهم وأد البنات والبنين خشية الإملاق، وأيضاً خصهم بالذكر لأنهم بصدد أن لا يدافعوا عن أنفسهم.
- لماذا خص الأيادي والأرجل ؟

لأن معظم الأفعال تقع بهما ويسلمون البضائع بالأيادي، وقد يحتمل أن معنى (أيديكم) أي في الحال، (وأرجلكم) أي في المستقبل لأن السعي من أفعالها.
- الابتعاد عن الكبائر.
- إقامة حد الكفارة.
- اجتناب النواهي وفعل الأوامر.

١٠- باب: من الدين الفرار من الفتن

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنْ الْفِتَنِ) .

- **نبذة عن الراوي :** هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري ، شهد بيعة الرضوان ، استصغره النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم ١٢ غزوة ، روى كثيرا من الأحاديث حيث تجاوزت مروياته ١٠٠٠ حديث ، كان أحد الستة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه و سلم ألا تأخذهم في الله لومة لائم ،توفي رضي الله عنه سنة ٧٤ هـ

- شعف الجبال : أعلاها.
- مواقع القطر : أسفلها من السهول والأودية.
- لماذا يجب على المؤمن أن يحافظ على دينه قبل أن يحافظ على ترف بدنه ؟
لأنه ربما يكون في ترف البدن التلف.
- الفرار من الفتن هل هو من الدين أم من الحفاظ على الدين ؟
بل هو من الحفاظ على الدين.
- تشبيه بليغ { يفر بدينه } كأنه امسك بدينه وفر به .
- "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل "
- "وتذكر دائماً الدنيا ممر والآخرة مقر"
- على ماذا يدل الحديث ؟ يدل على البعد عن مواطن الفتن .
- وجه الشبه ..!!
شبه بالراعي لأن الراعي يصعد على رؤوس الجبال للمرعى وينزل إلى بطون الأودية للبحث عن الماء فيكون بعيد عن المدينة .

١١- باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله

- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ مِنْ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ قَالُوا إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ (إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا).
- **نبذة عن الراوي :** (أم عبد الله) ، بنت أبي بكر ، تزوجها الرسول صلى الله عليه و سلم وهي بنت ست سنوات و دخل بها و هي بنت تسع سنوات ، كانت شاعرة وعالمة بالطب ، نزل فيها قرآن يتلى بعد أن اتهمت في عرضها فبرأها الله عز و جل في حادثة الإفك ، توفيت عام ٥٨ هـ

- بما يطيقون: أمرهم بما يسهل عليهم ليداوموا عليه.
- كهيئتك: أي ليس حالنا كحالك ، وعبر بالصيغة تأكيداً.
- من قوي علمه قوي إيمانه وكلما قويت المعرفة بالله قوي الإيمان به سبحانه.
- إن الأعمال الصالحة ترقى بصاحبها أعلى الدرجات مع المداومة على الطاعة والوقوف على ما حد الشارع .
- هل للعلم درجات ؟

نعم للعلم درجات لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أنا أعلمكم بالله).

- الغضب عند مخالفة الأمر الشرعي والإنكار عليه مشروع .
- هل يجوز تحدث المرء بما فيه فضل ؟

جواز تحدث المرء بما فيه فضل بحسب الحاجة لذلك مع الأمن من المباهاة والتعاظم .

- هل يتفاضل الناس في اليقين ؟

نعم حتى الإنسان نفسه يكون أكثر يقيناً من أيام أخر.

- المعرفة ليست العلم به فقط ولكنها المعرفة المبنية على التعظيم و الاحترام .
- من كان بالله أعرف كان منه أخوف .
- فيه إشارة إلى أن أعمال القلوب من الإيمان.
- الصحبة الصالحة خير معين إذا نسيت ذكروك وإذا جهلت علموك.
- كيف ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغضب في قوله (لا تغضب) ثم يغضب هو في الحديث؟

أن غضبه غضب لله ، والغضب لله محمود ، بخلاف الغضب للأمور الدنيوية، وتذكروا دائماً شهادة الله له عليه الصلاة والسلام "وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم".

- الشريعة الإسلامية كلها يسر.
- لا ينبغي للإنسان أن يكلف نفسه بالعمل، وإذا تعارض عنده عمل أفضل من غيره لكن يجد من نفسه الملل والتعب وأنه يرتاح لعمل آخر مفضول فليفعل ذلك المفضول، إلا في الواجبات فالواجبات لابد منها .
- الدائم القليل خير من الكثير المنقطع.
- الأعمال الصالحة ترقي صاحبها إلى المراتب السنية من رفع الدرجات.
- الوقوف عند ما حد الشارع من عزيمة ورخصة، واعتقاد أن الأخذ بالأرفق الموافق للشرع أولى من الأشق المخالف له.
- الأولى في العبادة القصد والملازمة، لا المبالغة المفضية للترك.

١٢- باب: تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَا أَوْ الْحَيَاةِ -شَكَّ مَالِكٌ- فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً).
- **نـبـذة عن الراوي :** هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري ، شهد بيعة الرضوان ، استصغره النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم ١٢ غزوة ، روى كثيرا من الأحاديث حيث تجاوزت مروياته ١٠٠٠ حديث ، كان أحد الستة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه و سلم ألا تأخذهم في الله لومة لائم ،توفي رضي الله عنه سنة ٧٤ هـ

- خردلة : ما زاد من الأعمال على أصل التوحيد .
- (حبة من خردل) دليل على وزن الأعمال.
- نهر الحياة : الحياة بالقصر هو المطر وبه توصل حياة النبات .
- حبة : جمع بذور النبات والحب فهو الحنطة والشعير .
- هل يدخل الناس الجنة بأعمالهم ؟
  لا وإنما يدخلون الجنة برحمة الله وينالون الدرجات في الجنة بأعمالهم .
- إن الفوز العظيم هو النجاة من النار ودخول جنة الأبرار.
- لنتذكر دائماً "كل نفس بما كسبت رهينة "

- وعنه رضي الله عنه قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ) قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينَ).
- **نبذة عن الراوي :** هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري ، شهد بيعة الرضوان ، استصغره النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم ١٢ غزوة ، روى كثيرا من الأحاديث حيث تجاوزت مروياته ١٠٠٠ حديث ، كان أحد الستة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه و سلم ألا تأخذهم في الله لومة لائم ،توفي رضي الله عنه سنة ٧٤ هـ

- ذكر أنهم متفاضلون في لبس القُمص، فدل على أنهم متفاضلون في الإيمان.
- لكي يزداد إيمانك عليك بالتفكر في آيات الله الشرعية والكونية ، ومصاحبة أهل الإيمان.
- اللباس الحسي دليل على مقدار اللباس المعنوي والذي هو لباس التقوى ، فمن كان لباسها محتشم دل على مستوى إيمانها وما وقر في قلبها .

١٣- باب: الحياء من الإيمان

- عن ابن عمر رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ).
- **نبذة عن الراوي :** (أبو عبد الرحمن) عرض على الرسول صلى الله عليه و سلم في غزوة أحد فمنعه لصغر سنه ، وبعدها عرض في غزوة الخندق فأجازه صلى الله عليه و سلم ، كان من أكثر رواة الحديث رواية ، و أكثر الصحابة عتقاً للعبيد .

- القصة: كان رجلاً كثير الحياء فكان ذلك يمنعه من استيفاء حقوقه ، فعاتبه أخوه على ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (دعه) أي اتركه على هذا الخلق السني.

- تعريف الحياء :هو انقباض النفس عن القبيح ويحث على فعل الحسن.
- متى يكون الحياء واجب ومتى يكون مندوب ومتى يكون مباح ؟

يكون واجباً في المحرم، ويكون مندوباً إذا كان في مكروه، ويكون مباحاً إذا كان في الترف.

- ما خصائص الحياء ؟

أن الإنسان يرتدع عن ارتكاب كل ما يشتهي فلا يكون كالبهيمة .

- لا يكون المستحي فاسقاً وقلما يكون الشجاع مستحياً .
- الحياء يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي ما يمنع الإيمان، فسمي إيماناً كما يسمى الشيء باسم ما قام مقامه.
- (إخشى الله على قدر قدرته عليك واستحي منه على قدر قربه منك).

١٤- باب: فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

- عن ابن عمر رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ).
- **نبذة عن الراوي :** (أبو عبد الرحمن) عرض على الرسول صلى الله عليه و سلم في غزوة أحد فمنعه لصغر سنه ، وبعدها عرض في غزوة الخندق فأجازه صلى الله عليه و سلم ، كان من أكثر رواة الحديث رواية ، و أكثر الصحابة عتقاً للعبيد .

- المراد بالتوبة في الآية الرجوع عن الكفر إلى التوحيد.
- ما المناسبة بين الآية والحديث؟

أن التخلية في الآية والعصمة في الحديث بمعنى واحد.

- مناسبة الحديث لأبواب الإيمان أن فيه الرد على المرجئة حيث زعموا أن الإيمان لا يحتاج إلى الأعمال.
- لماذا قرنت الصلاة والزكاة ؟

لأنها أم العبادات البدنية والمالية ولأنها تزكية لأعمال البدن وتزكية للمال .

- ما المراد بالإيمان هنا ؟ هو التصديق .
- الإسلام يوجب عدم قتال من كان كافر ثم أسلم .
- علينا أن نحاسب الناس بحسب الظاهر وحساب الباطن على الله ، فلا نخون الناس ونتهم نواياهم .

١٥- باب: من قال: أن الإيمان هو العمل

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ (إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ (الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ (حَجٌّ مَبْرُورٌ).
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- حج مبرور : المقبول منه، وقيل الذي لا يخالطه إثم وقيل الذي لا رياء فيه.
- الأصل هو الإيمان من العمل ، ولو كان الإيمان هو العمل لكان المنافقين مؤمنين .
- لماذا قدم الجهاد على الحج؟
لأن نفع الحج قاصر غالباً، ونفع الجهاد متعد غالباً.
- الإيمان إقرار القلب والإقرار نوع من العمل لكنه عمل قلب ثم ينبني على ذلك عمل الجوارح ويكون ثمرة للإقرار .
- اختلاف أجوبة الرسول صلى الله عليه وسلم على سؤال واحد من الصحابة ((كأي الإسلام أفضل ..)) لأنه يجيب بحسب حال السائل.

١٦- باب: إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

- عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ (أَوْ مُسْلِمًا) فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَالَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ (أَوْ مُسْلِمًا) ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ (يَا سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ)
- **نبذة عن الراوي :** الأمير أبو إسحاق القرشي الزهري مالك بن أهيب بن عبد مناف بن كلاب أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد السابقين الأولين ،شهد بدرا والحديبية روى كثير من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم { اللهم سدد رميته وأجب دعوته } فتح العراق وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليها توفي في قصره وحمل إلى المدينة ودفن فيها سنة ٥٥هـ

- ما الفرق بين الإسلام والإيمان ؟
إذا أطلق أحدهما فإنه يشمل الآخر، وإذا ذكرا جميعاً صار الإيمان يقصد به الأعمال الباطنة، والإسلام الأعمال الظاهرة (وإذا اجتمعا افترقا وإن افترقا اجتمعا)
- لماذا أعطى الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل وغيره أحب إليه منه ؟
لأنه من المؤلف قلوبهم، فلو ترك إعطاءه لم يؤمن ارتداده فيكون من أهل النار.

- يحكم على الإنسان بالإسلام أي بعمل الجوارح لكن ما كان في القلب فلا حكم به إلا لله.
- لا يمكن أن تكون طاعة إلا مع إيمان لأن من شروط الطاعة الإيمان.
- جواز إعطاء المفضول على الفاضل خوفاً أن يفتن لأن بعض الناس إذا لم تعطه ربما يفتن في دينه .
- هل يجوز الحلف ؟ يجوز على غلبة الظن.
- فيه جواز تصرف الإمام في مال المصالح وتقديم الأهم فالأهم وإن خفي وجه ذلك على الرعية.
- فيه جواز الشفاعة عند الإمام فيما يعتقد الشافع جوازه.

١٧- باب: كفران العشير وكفر دون كفر

- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أُرِيتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ).
- **نبذة عن الراوي :** ابن عم الرسول صلى الله عليه و سلم ، دعا له الرسول صلى الله عليه و سلم أن يفقهه الله في الدين و يعلمه التأويل ، فكان حبر هذه الأمة ، روى كثيرا من الأحاديث النبوية ، توفي سنة ٦٨ هـ

- العشير : أي الزوج وسمي بذلك للمعاشرة.
- لماذا خص كفران العشير من بين أنواع الذنوب ؟

لأنه إذا كفرت المرأة حق زوجها وقد بلغ حقه عليها هذه الغاية كان ذلك دليلاً على تهاونها بحق الله .

- كفر هنا ليس كفر مخرج من الملة بل يقصد به كفران العشير أو كفر النعمة.
- إذا ذكر الكفر معرف بأل فيقصد به الكفر المخرج من الملة، أما إذا جاء مجرداً من أل التعريف فهو كفر ينقص الإيمان ولا يخرج من الملة.
- جواز إطلاق الوصف على الجنس وإن لم يتحقق في كل فرض منه لأن كفران العشير وكفر الإحسان ليس في كل امرأة من النساء ولكن جنس النساء من خلقهن هذه أن يكفرن العشير ويكثرن اللعن .
- بيان أن الطاعات تسمى إيماناً وكذلك المعاصي تسمى كفراً.
- مناسبة هذا الباب لأمور الإيمان من جهة كون الكفر ضد الإيمان.

١٨- باب: المعاصي من أمر الجاهلية، ولا يُكفّر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

- عن أبي ذر رضي الله عنه قال سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمْ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ

أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ

- **نبذة عن الراوي :** هو جندب بن جنادة من بنى غفار صحابى قديم الاسلام روي انه قال انا خامس الاسلام يضرب به المثل فى الصدق وهو اول من حيا رسول الله بتحية اللسلام توفى بالربذة سنة ٣٢ هـ

- كل من عصى الله جاهل بما يستحقه من التعظيم.
- ما الفرق بين الجهالة والجاهل ؟
الجهل وهو عدم العلم بالشيء والجهالة من السفاهة، فمن ارتكب السيئة جهلاً يعذر بالجهل، ولا شيء عليه، أما من ارتكب السيئة بجهالة فيعاقب وفيها عدم تعظيم الله وتقديره.
- توصية الإسلام بالخدم ومعاملتهم المعاملة الحسنة وهذه من خصال الإسلام الحميدة .
- أن ارتكاب المعصية لا يكفر بها المؤمن، قوله تعالى "إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء" وفي هذا الباب الرد على الرافضة والباطنية وبعض الخوارج في قولهم (أن المذنبين من المؤمنين يخلدون في النار بذنوبهم) وقد نطق القرآن بتكذيبهم في غير موضع منه.
- إن كان ولا بد للإنسان أن يفتخر ويعتز فليكن بتقوى الله تعالى.
- ألا إن التقوى هي العز والشرف فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب فقد رفع الإسلام سلمان الفارسي ووضع الشرك صاحب النسب أبا لهب.
- حفظ الإسلام للحقوق والواجبات.
- أن الأخوة المعتبرة الحقيقية هي أخوة الدين.
- فضيلة ومنقبة لأبي ذر حيث أنه من السابقين الأولين في الإسلام.
- الراحمون يرحمهم الرحمن.
- تجنب التنابز بالألقاب.

١٩- باب: "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما"

- عن أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ (إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ).
- **نبذة عن الراوي :** أبو بكرة الثقفي الطائفي، اسمه نفيع بن الحارث، سمي أبا بكرة لأنه تدلى ببكرة في حصار الطائف، وفر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد حصار الطائف ، وأسلم على يديه، وأعلمه أنه عبد فأعتقه ، و ثقيفاً سألوا الرسول أن يرد إليهم أبا بكرة عبداً، فقال: لا، هو طليق الله وطليق رسوله ، كان من فقهاء الصحابة و توفي بالبصرة سنة ٥١هـ

- هل الظرفية في (النار) يقصد بها الخلود؟
  لا ولكن ما شاء الله لأنه موحد .
- إذا هم شخص ليعمل عمل سيء ولكنه لم يدركه هل يكتب عليه ؟
  يكتب له ما يكتب للعامل إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- إذا حرص الإنسان على المعصية وبذل ما يستطيع للوصول إليها ولكن عجز فإنه يكتب له وزرها ووزر من عاملها ولا فرق، وكذلك من هم بالحسنة وسعى لها سعيها ولكن لم يدرك كتب له أجرها كاملاً.
- إذا هم بالسيئة وتركها لله بعد أن هم بها فهذا يكتب له حسنة، وإن هم بالسيئة ثم تركها لا لله ولا عجز عنها ولكن طابت نفسه منها فهذا يغفر له، تغفر له النية ولا يكتب عليه شيء.
- إذا قاتل الرجل دفاع عن ماله وعرضه وقاتل أخاه فقتل فهل يكون في النار؟
  لا، لأنه كان يدافع عن ماله وعرضه.
- اقتتال الصحابة كان تأويل واجتهاد ولكن منهم أصاب ومنهم أخطأ و خطؤه مغفور له.
- يؤخذ من فعل أبي بكرة رضي الله عنه عدم كتم العلم والنصح.

٢٠- باب: ظلم دون ظلم

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قَالَ (لَمَّا نَزَلَتْ {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تعالى {إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ})
- **نبذة عن الراوي :** عبد الله بن مسعود الهذلي (أبو عبد الرحمن) من السابقين الى الاسلام،هاجر الهجرتين ،قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم:(من سره ان يقرأ القران رطبا كما انزل فليقرأ قراءه ابن أم عبد) عاش بضعاً وستين سنة وتوفي بالمدينة سنة ٣٢ وقيل ٣٣

- هل الظلم درجات ؟
- نعم وأظلم الظلم الشرك بالله تعالى لأن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي ذنب أعظم قال أن تجعل لله نداً وهو خالقك .
- الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه اللائق به .
- تشبيه بليغ :
- شبه الظلم باللباس لأن الظلم يخالط الإيمان بالشرك كلباس يغطي ويخالط الجسد ويحول بينه وبين وضوحه .
- كما أن الطاعات تزيد في الإيمان وتقويه فكذلك المعاصي ولو كانت من الصغائر تنقص الإيمان وتخففه .

٢١- باب: علامات المنافق

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ)
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ).
- **نبذة عن الراوي :** عبد الله بن عمرو بن العاص ، سماه الرسول صلى الله عليه و سلم عبد الله بعد أن كان في الجاهلية العاص ، كان شديد الحب لله و لرسوله ، كان يصوم كل يوم فحاوره الرسول حتى خفف عنه وقال له : { أفضل الصوم صيام داوود } ، لما كبر به السن قال ليتني قبلت رخصة رسول الله ، كان يحب الإنفاق في سبيل الله ، توفي عاد ٥٦ هـ

- لما قدم أن مراتب الكفر متفاوتة، وكذلك الظلم، أتبعه بأن النفاق كذلك.
- المنافق اسم فاعل من نافق وأصله من نافق اليربوع ، يعني جحره ، واليربوع ألهمه الله أن يجعل لجحره باباً يدخل منه وفي أقصاه باب مغلق لا يعلم به إلا هو، قشرة رقيقة من الأرض فإذا هاجمه أحد من الباب الرئيسي خرج من الباب الفرعي.
- المنافق هو اسم إسلامي لم يكن معروفاً من قبل، وهو اسم يطلق على من يظهر الإسلام ويبطن الكفر.
- لماذا وضع البخاري هذا الحديث في باب الإيمان؟
  لأن النفاق علامة من علامات عدم الإيمان.
- النفاق قسمان نفاق عقدي ونفاق عملي ، وهذه علامات النفاق العملي ولكنها تظهر كثيراً في النفاق العقدي.
- الغرض من ذكر هذه العلامات التحذير، فقد يجر هذا النفاق العملي إلى النفاق العقدي والعياذ بالله.
- الإسلام دين صدق يستلزم الاستقامة التامة ولا يكفي فيه مجرد الانتساب .
- يجب أن يكون المسلم طاهراً ونظيفاً في ظاهره وباطنه .
- الاقتصار على هذه العلامات الثلاث لأنها منبهة على ما عداها، إذ أصل الديانة منحصر في ثلاث: القول والفعل والنية. فنبه على فساد القول بالكذب، وعلى فساد الفعل بالخيانة، وعلى فساد النية بالخلف.

٢٢- باب: قيام ليلة القدر من الإيمان

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).
- **نـبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- لماذا ورد هذا الباب بعد علامات النفاق؟
لما بين علامات النفاق رجع إلى ذكر علامات الإيمان وحسنها لأن الكلام على متعلقات الإيمان وهو المقصود بالأصالة.
- لماذا عبر بليلة القدر بصيغة المضارع (من يقم)؟
لأن قيام رمضان وصيامه محقق وقوعه بخلاف قيام ليلة القدر إلا من وافقها.
- لماذا سميت ليلة القدر؟
لأن الله ينزل فيها أقدار السنة كاملة.
- ينبغي للإنسان احتساب الأجر على الله، إذا عمل الإنسان عمل يعتاده كل يوم ولم يحتسب فأجره ثابت بإذن الله، ولكن لاشك إن احتسبه على الله كان أكمل وأضمن.
- هناك فرق بين الوعد والإيعاد، فالوعد للخير، والإيعاد من التوعد وهو العقوبة أو الشر، فالأول وهو الوعد واجب الوفاء به، أما الإيعاد فلا يجب.

٢٣- باب: الجهاد من الإيمان

- وعنه رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ).
- **نـبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- لماذا أورد المؤلف باب الجهاد من الإيمان بين قيام ليلة القدر وبين قيام رمضان وصيامه ؟
لاشتراكهما في كونها من خصال الإيمان، ولأن التماس ليلة القدر يستدعي مجاهدة تامة ومع ذلك فقد يوافقها أو لا، وكذلك المجاهد يلتمس الشهادة ويقصد إعلاء كلمة الله، وقد يحصل له ذلك أو لا.
- الجهاد: هو القتال لتكون كلمة الله هي العليا.

- وجوب إتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه ترك الخروج خلف كل سرية حتى لا يثقل على أمته بذلك.
- خوف النبي صلى الله عليه وسلم المشقة على أمته.
- من خرج في سبيل الله مجاهداً فله الأجر كاملاً، وإن كان في نيته شيء من قصد الغنيمة ينقص أجره، وإن خرج ولا هم له إلا الله فله الأجر كامل.
- الفرق بين الغزوة والسرية، أن الغزوة يخرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم، أم السرية فهي التي لا يخرج فيه النبي صلى الله عليه وسلم.
- قول (لو) في تمني الخير جائز، أما قولها للاعتراض فلا يجوز.
- يبين الحديث فضل الجهاد.

٢٤- باب: تطوع قيام رمضان

- وعنه رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ).
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- قيام رمضان بالنسبة لقيام ليلة القدر هو عام بعد خاص.
- ما معنى إيماناً واحتساباً؟

إيماناً: أي لا بد من استحضار النية والتصديق بالقلب بتهيئته، ويكون قبل رمضان، ونراقب إيماننا هل زاد أم نقص بعد كل موقف.

احتساباً: تكون مع العمل لا بد من أن تصاحب العمل ويكون خالصاً لله .

- فضل شهر رمضان: أنه أفضل شهور السنة، وكان السلف يستعدون طوال السنة لشهر رمضان يدعون الستة أشهر الأولى أن يبلغهم ويدعون الستة الأخرى أن يتقبل منهم، وكان رمضان لهم مثل الوقود والزاد طوال السنة، وكانوا يعتبرون رمضان كنز لهم لتكفير ذنوبهم لذلك عرفوا قدره وقيمته وقدروه حق قدره فكان لهم زاد.
- ما حالنا يوم ١ شوال؟ قارني بين ٣٠ رمضان و ١ شوال .. هل أعمالنا متساوية ؟؟

٢٥- باب: صوم رمضان احتساباً من الإيمان

- وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ احْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِه).

- **نـبـذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- ذكر بعد قيام رمضان صيامه، لأن الصيام من التروك فأخره عن القيام لأنه من الأفعال، ولأن الليل قبل النهار.

٢٦- باب: الدين يسر

- وعنه رضي الله عنه أن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنْ الدُّلْجَةِ).
- **نـبـذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- مناسبة الباب لما قبله، أن ما قبله تضمنت الترغيب في القيام والصيام والجهاد، فأراد أن يبين أن الأولى للعامل بذلك أن لا يجهد نفسه بحيث يعجز وينقطع.
- سددوا: أي التزموا السداد وهو الصواب.
- قاربوا: نعمل بما يقارب إلى الكمال .
- ابشروا: أي بالثواب على العمل الدائم وإن قل.
- ماذا يقصد بالدين يسر؟

  أي دين الإسلام ذو يسر لأن الله رفع عن هذه الأمة الإصر الذي كان فيمن قبلهم فكانت توبة بني إسرائيل بقتل أنفسهم، وتوبة هذه الأمة بالإقلاع والعزم والندم.
- ما هي الحنيفية ؟

  حنيفية ملة إبراهيم سميت بذلك لأنها مائلة عن الباطل إلى الحق.
- لن يشاد: المشادة المقابلة والتشديد على النفس، لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلا عجز وانقطع فينقلب.
- سددوا إن أمكنكم الفعل، وقاربوا إذا لم يمكن الفعل فليقارب من الصواب.
- الحث على أداء العبادات وقت النشاط والراحة والفراغ، وأن يعمل من الأعمال ما يستطيعه حتى لا يفتر.
- إذا تعارضت الأدلة يأخذ بما تبرأ به الذمة، لا بالأشد ولا بالأيسر، ويرى الشيخ العثيمين أن يأخذ بالأيسر.
- الغُدوة: سير أول النهار، والرَّوحة: السير بعد الزوال، والدُّلجة: سير آخر الليل، وهذه الأوقات أطيب أوقات المسافر، وكأنه صلى الله عليه وسلم خاطب مسافراً إلى مقصد فنبهه على أوقات نشاطه، لأن المسافر إذا سافر الليل والنهار عجز وانقطع، وإذا تحرى السير في هذه الأوقات أمكنته المداومة من غير مشقة.

٢٧- باب: الصلاة من الإيمان

- عَنْ الْبَرَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ -أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ- مِنْ الْأَنْصَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذْ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَهْلُ الْكِتَابِ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قِبَلَ الْبَيْتِ أَنْكَرُوا ذَلِكَ.
- **نبذة عن الراوي :** البراء بن عازب هو ابن الحارث، الفقيه الكبير أبو عمارة الأنصاري الحارثي المدني، نزيل الكوفة، من أعيان الصحابة. روى أحاديث كثيرة، وشهد غزوات كثيرة مع النبي - - واستصغر يوم بدر، قال: كنت أنا وابن عمر لدة. وروى أيضا عن أبي بكر الصديق، وخاله أبي بردة بن نيار .توفي سنة٧٢ او ٧١ والله اعلم

- لماذا أوجد المؤلف هذا الباب بعد القيام والصيام والجهاد؟

  عاد إلى سياق الأحاديث الدالة على أن الأعمال الصالحة معدودة من الإيمان.
- وما كان الله ليضيع إيمانكم: المقصود بها صلاتهم ، فيها رد على المرجئة الذين ينكرون تسمية أعمال الدين إيماناً.
- كيف كانت الجهة التي يصليها النبي صلى الله عليه وسلم ؟

اختلف العلماء عن الجهة التي كان يتوجه إليها للصلاة وهو بمكة قيل كان يصلي إلى بيت المقدس لكنه كان لا يستدبر الكعبة بل يجعلها بينه وبين بيت المقدس، وقال آخرون كان يصلي إلى الكعبة وعندما تحول إلى المدينة استقبل بيت المقدس والأصح القول الأول.

- كم المدة التي صلاها المسلمين باتجاه بيت المقدس؟

  قيل ستة أشهر أو سبعة أشهر
- ما أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة؟

  صلاة العصر
- متى تكون الحركة في الصلاة واجبة ومتى تكون مستحبة؟

  واجبة : الحركات لإزالة النجاسة، واستقبال القبلة. ومستحبة: لتسوية الصفوف.
- جواز العمل بخبر الواحد، ووجهه أن الصحابة الذين كانوا يصلون عملوا بقوله وانحرفوا نحو شطر المسجد الحرام وذلك لأن الأخبار الدينية لا يشترط فيها التعدد
- ومنه أيضاً أنه يجوز للإنسان الاستدارة في صلاته إذا تبين له خطأ في صلاته ويمضي فيها دون أن يقطعها.
- فيه بيان شرف النبي صلى الله عليه وسلم وكرامته على ربه لإعطائه له ما أحب من غير تصريح بالسؤال.

٢٨- باب: حسن إسلام المرء

- عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا)
- **نبذة عن الراوي :** هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري ، شهد بيعة الرضوان ، استصغره النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، غزا مع النبي صلى الله عليه و سلم ١٢ غزوة ، روى كثيرا من الأحاديث حيث تجاوزت مروياته ١٠٠٠ حديث ، كان أحد الستة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه و سلم ألا تأخذهم في الله لومة لائم ،توفي رضي الله عنه سنة ٧٤ هـ

- يحسن إسلام المرء بتمام الإخلاص لله وتمام المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم.
- الفرق بين الزلفى والقربى، الزلفى تكون في الخير والشر، والقربى تكون في الخير فقط.
- الكافر إذا فعل أفعالاً جميلة كالصدقة وصلة الرحم ثم أسلم فإن ثواب ذلك يكتب له.
- أول الحديث يرد على من أنكر الزيادة والنقص في الإيمان لأن الحُسن تتفاوت درجاته، وآخره يرد على الخوارج والمعتزلة المكفرين بالذنوب والموجبين لخلود المذنبين في النار.

٢٩- باب: أحب الدين إلى الله أدومه

- عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ (مَنْ هَذِهِ؟) قَالَتْ فُلَانَةُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا قَالَ (مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فَوَ اللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا) وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ.
- **نبذة عن الراوي :** (أم عبد الله) ، بنت أبي بكر، تزوجها الرسول صلى الله عليه و سلم وهي بنت ست سنوات و دخل بها و هي بنت تسع سنوات ، كانت شاعرة وعالمة بالطب ، نزل فيها قرآن يتلى بعد أن اتهمت في عرضها فبرأها الله عز و جل في حادثة الإفك ، توفيت عام ٥٨ هـ

- لما قدم أن الإسلام يحسن بالأعمال الصالحة أراد أن ينبه على أن جهاد النفس في ذلك إلى حد المغالبة غير مطلوب.
- هل الرسول صلى الله عليه وسلم اثبت الملل لله ؟

الجواب لا ، هذا الحديث ليس بصريح في إثبات الملل لله، وليعلم علم اليقين أن الرسول لم يصدر من عنده ما ينافي كمال الله عز وجل.
- أحب العبادة إلى الله ما داوم عليه العبد وإن قل، وذلك لأن ترك المداومة قد ينبئ عن زهد الإنسان في العمل.

- معنى (لا يمل الله حتى تملوا) أي لا يقطع الثواب حتى تقطعوا، والواجب إثبات هذه الصفة بما يليق بجلاله وهي صفة كمال له سبحانه لا صفة نقص.
- لا يكلف الله نفساً إلا ما يطيق حتى لا يمل .

٣٠- باب: زيادة الإيمان ونقصانه

- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ)
- **نبذة عن الراوي :** كنيته (أبو حمزة) خدم رسول الله صلى الله عليه و سلم عشر سنين ، كان آخر من مات من الصحابة ، دعى له الرسول صلى الله عليه و سلم بطول العمر و بركة المال و كثرة الولد و الجنة ، فلم يمت إلا وقت رأى ١٠٠ من ذريته و عمره ١٠٣ سنوات ، توفي سنة ٩٣ هـ

- الإيمان هو التصديق واليقين، واليقين يتفاوت وينقسم إلى: علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وهي أعلاها ، وهذا يدل على أن اليقين يتفاوت وكذلك الإيمان.
- الصحيح على مذهب أهل السنة والجماعة أن الإيمان يزيد وينقص.
- الشاهد في هذا الحديث قوله (وزن برة ووزن شعيرة ووزن ذرة) فمعلوم أن هذه الثلاث تختلف أوزانها وكلها في القلب فصار ما في القلب يتفاوت.
- التفاوت في التصديق على قدر العلم والجهل.

- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَيُّ آيَةٍ هي؟ قَالَ {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا} قَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ.
- **نبذة عن الراوي :** يجتمع نسبه في كعب بن لؤي مع النبي صلى الله عليه و سلم ، فهو قرشي من بني عدي ، كنيته (أبو حفص) و لقبه (الفاروق) ، كان قوياً شجاعاً ا يخاف في الله لومة لائم ، قوي البنية ، جهوري الصوت ، حسن الوجه ، قال الرسول صلى الله عليه و سلم : { اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : أبي جهل أو عمر بن الخطاب } ، شهد المعارك كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، تولى الخلافة فحكم فعدل ، وكان حكمه مضرب الأمثال ، كان صهر الرسول صلى الله عليه و سلم

- فيه رد على أهل البدع.
- العيد فعل من العود، وإنما سمي به لأنه يعود في كل عام.

- لماذا قال (لتخذنا ذلك اليوم عيدا) ؟

أي لعظمناه وجعلناه لنا في كل سنه عيد عظيم لما حصل فيه من إكمال الدين،

- متى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم؟

نزلت في أخريات نهار عرفة، ويوم العيد إنما يتحقق بأوله، ونزلت يوم جمعة ويوم عرفة وكلاهما بحمد الله لنا عيد، وكان ذلك في جمعة الوداع حين تمت الشريعة وأركانها.

٣١- باب: الزكاة من الإسلام

- عن طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّأْسِ نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنْ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ (لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَصِيَامُ رَمَضَانَ) قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ (لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ) قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ (لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ) قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ)
- **نبذة عن الراوي :** هو أبو محمد، أحد العشرة المبشرين بالجنة، قال عنه صلى الله عليه وسلم (من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على رجليه فلينظر إلى طلحة)، وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد وأصبحت يده شلاء، قتل يوم الجمل رحمه الله، وقال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم (بشروا قاتل طلحة بالنار).

- لا تقبل العبادة مع بدعة ولا مع شرك ولا بد من الإخلاص والمتابعة.
- ذكر هنا الصلاة والصيام والزكاة ولم يذكر الحج وذلك لأن الحج لم يفرض إلا في السنة التاسعة.

٣٢- باب: إتباع الجنائز من الإيمان

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّه يَرْجِعُ مِنْ الْأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ).
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- قوله إيماناً واحتساباً دل على أن إتباع الجنائز من الإيمان.

- ختم المصنف معظم التراجم التي وقعت له من شعب الإيمان بهذه الترجمة لأن ذلك آخر أحوال الدنيا.

٣٣- باب: خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ)
- **نبذة عن الراوي :** عبد الله بن مسعود الهذلي (أبو عبد الرحمن) من السابقين الى الإسلام، هاجر الهجرتين ،قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم:(من سره ان يقرأ القران رطبا كما انزل فليقرأ قراءه ابن أم عبد) عاش بضعاً وستين سنة وتوفي بالمدينة سنة ٣٢ وقيل ٣٣

- مناسبة الحديث لما قبله، أن إتباع الجنازة مظنة لأن يقصد بها مراعاة أهلها أو مجموع الأمرين، وسياق الحديث يقتضي أن الأجر الموعود به إنما يحصل لمن صنع ذلك احتساباً أي خالصاً، فعقبه بما يشير إلى أنه قد يعرض للمرء ما يعكر على قصده الخالص فيحرم به الثواب الموعود وهو لا يشعر.
- الفسق : في اللغة الخروج (الخروج عن الطاعة)، وهو فر عرف الشرع أشد من العصيان.
- أيهما أشد: السباب أم السب ؟

  السباب أشد من السب، وهو أن يقول الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد بذلك عيبه.
- المسلم يجب أن يخاف من حبوط العمل وهو لا يشعر إما بإعجاب أو إذلال على الله، أو برياء يقارنها فيفسدها أو بأعمال سيئة تحيط بها عند الموازنة.
- كان عمر رضي الله عنه يخاف على نفسه النفاق ..!! وهو من أصلح الناس وأصدقهم لهجة رضي الله عنه .
- يدخل النفاق في الرياء.
- كان بعض السلف يقول ما جاهدت نفسي مجاهدتها على الإخلاص.

- عن عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يُخْبِرُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ (إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّهُ تَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمْسِ)
- **نبذة عن الراوي :** (أبو الوليد) من الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه و سلم بيعة العقبة ، كان أول من تولى القضاء في فلسطين في زمن عمر بن الخطاب ، لم يتخلف عن أي غزوة ، و هو أحد الذين ساهموا في جمع القرآن الكريم ، توفي سنة ٣٤ هـ

- فتلاحى: من التلاحي وهو التنازع والمخاصمة.
- المخاصمة مذمومة شرعاً.

- أن المكان الذي يحضره الشيطان ترفع منه البركة والخير.

٣٤- باب: سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ (الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ) قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ (الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ) قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ) قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ (مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأَمَةُ رَبَّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ الْإِبِلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ) ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ} الْآيَةَ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ (رُدُّوهُ) فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ (هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ).
- **نبذة عن الراوي :** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، أسلم في السنة السابعة للهجرة ، و كان أكثر رواة الحديث ، كان من أصحاب الصفة ، دعى له رسول الله صلى الله عليه و سلم بالحفظ ، كان باراً بأمه ، توفي سنة ٥٧ هـ

- تلد الأمة ربها ، إشارة إلى كثرة السبي والإماء.
- التحذير من تصديق ما يشاع أن يوم القيامة يحدث في عام كذا إذا حصل كذا، هذا كذب لا يجوز ولا يمكن أن يكتم الله علم الساعة عن جبريل عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ثم يأتي غيرهم يدعي علمها ..!!
- علم ما في الأرحام لا يقتصر على معرفة الجنس لكن هناك أمور تحصل للجنين لا يعلمها إلا الله من أمراض ومدة حياته وشقي أم سعيد.
- كسب الإنسان في الغد نوعان: نوع من كسبه هيئة الله له وبإمكانه يعلمه، ونوع من فعل الله وهو الذي لا يعلمه إلا الله.
- قدم السؤال عن الإيمان لأنه الأصل، وثنّى بالإسلام لأنه يظهر مصداق الدعوى، وثلث بالإحسان لأنه متعلق بهما.
- العالم إذا سئل عما لا يعلم يصرح بأنه لا يعلمه، وليس في ذلك نقص من مرتبته، بل دليل على مزيد ورعه.
- (يعلم الناس دينهم) فيه دلالة على أن السؤال الحسن يسمى علماً وتعليماً، لأن جبريل لم يصدر منه سوى السؤال، ومع ذلك فقد سماه معلماً.

٣٥- باب: فضل من استبرأ لدينه

- عن النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا

وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ).

- **نبذة عن الراوي :** الأمير العالم ، صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و ابن صاحبه ، ولد عام الهجرة ، كان خطيباً مفوهاً ، مات مقتولاً عام ٦٥ هـ

- ما الفرق بين مشتبهات ومتشابهات ؟
مشتبهات لم يتبين بحكمها على اليقين، وهي أمور ليست بواضحة الحل أو الحرمة فلهذا لا يعرفها كثير من الناس ولا يعلمون حكمها، ومتشابهات أنها موحدة الشبه من وجهين متقاربين.
- استبرأ أي طلب البراءة من الشبهات واللذات.
- الأحكام الثلاثة : - حلال بين. - حرام بين. - متشابهات .
- هناك أمور متشابهات وأسباب الاشتباه كثيرة منها: نقص العلم وقصور الفهم وسوء الإرادة بحيث يحمل النص على معتقده الشخصي.
- يزين الشيطان للإنسان بما هو ضار لدينه ودنياه، فيصور المحرمات بأشياء مباحة ويهون على الإنسان انتهاكها ويتدرج به حتى يوقعه في الحرام.
- صلاح الجسد والجوارح ملازم ملازمة تامة لصلاح القلب، فإذا اتقى قلبه اتقت ظواهرها.
- الحذر من الوقوع في الشبهات.
- سمي القلب قلباً لتقلبه في الأمور، أو لأنه خالص ما في البدن.
- خص القلب بالذكر لأنه أمير البدن، وبصلاح الأمير تصلح الرعية، وبفساده تفسد.
- عظم العلماء أمر هذا الحديث لأنه اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره، وعلى تعلق جميع الأعمال بالقلب، فمن هنا يمكن أن ترد جميع الأحكام إليه.

٣٦- باب: أداء الخمس من الإيمان

- عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ الْقَوْمُ؟) أَوْ (مَنْ الْوَفْدُ؟) قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ (مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى) فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنْ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ (أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ؟) قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ (شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنْ الْمَغْنَمِ الْخُمُسَ) وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ (الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ. وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ) وَقَالَ (احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ).

- **نـبـذة عن الراوي :** ابن عم الرسول صلى الله عليه و سلم ، دعا له الرسول صلى الله عليه و سلم أن يفقهه الله في الدين و يعلمه التأويل ، فكان حبر هذه الأمة ، روى كثيرا من الأحاديث النبوية ، توفي سنة ٦٨ هـ

- الحنتم هي الجرار الخضر، والدباء هو القرع والمراد اليابس منه، والنقير أصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء، والمزفت ما طلي بالزفت، والمقير ما طلي بالقار ويقال له القير وهو نبت يحرق إذا يبس تطلى به السفن وغيرها كما تطلى بالزفت.
- لماذا ذكر هذه الأوعية ؟

لأن النبيذ فيها تتخمر أسرع من غيرها، فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الإنتباذ فيها، وهي أوعية مشهورة مصنوعة من غير الجلد كانت العرب تنتبذ بها وتستعملها في صناعة الخمر.

- الخمس هنا خمس الغنائم فأداء الخمس من الإيمان.
- تكريم طالب العلم من أستاذه إذا كان أهلاً لذلك فابن عباس أجلس أبا حمزة على سريره وطلب منه أن يبقى عنده لما رأى فيه من نباهة وعلم.
- لا حرج على المسلم أن ينقل بعض البارزين من الطلبة ليشجع الآخرين .
- أنه لا ينبغي لمن فُضل عليه أحد من النابغين أن يكون في قلبه شيء على هذا المفضل أو على من فضله .
- حسن استقبال الوفود والحفاوة بهم .
- بيان احترام الأشهر الحرم حتى في الجاهلية .
- يجوز قول الله ورسوله أعلم في الأمور الشرعية لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أعلم منا بها ، أما في الأمور الكونية فلا يجوز .
- الأعمال الصالحة تدخل الجنة إذا قبلت وقبولها يقع برحمة الله.
- ما الحكمة من الإجمال بالعدد ثم التفصيل بعده؟

الحكمة في الإجمال بالعدد قبل التفسير أن تتشوف النفس إلى التفصيل ثم تسكن إليه وأن يسهل حفظها للسامع.

٣٧- باب: ما جاء أن الأعمال بالنية

- عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه حديث إنما الأعمال بالنيات ، وقد تقدم في أول الكتاب ، و زاد هنا بعد قوله { و إنما لكل امرئ ما نوى } {فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ } و سرد باقي الحديث.
- **نـبـذة عن الراوي :** يجتمع نسبه في كعب بن لؤي مع النبي صلى الله عليه و سلم ، فهو قرشي من بني عدي ، كنيته (أبو حفص) و لقبه (الفاروق) ، كان قوياً شجاعاً ا يخاف في الله لومة لائم ، قوي البنية ، جهوري الصوت ، حسن الوجه ، قال الرسول صلى الله عليه و سلم : { اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك : أبي جهل أو عمر بن الخطاب } ، شهد

المعارك كلها مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، تولى الخلافة فحكم فعدل ، وكان حكمه مضرب الأمثال ، كان صهر الرسول صلى الله عليه و سلم.

- النية تميز العمل لله عن العمل لغيره رياء.
- النية تميز مراتب الأعمال كالفرض عن الندب، وتميز العبادة عن العادة كالصوم عن الحمية.
- إخلاص النية لله في الأعمال الصالحة.
- الأقوال تحتاج إلى النية في ثلاثة مواطن: أحدها التقرب إلى الله فراراً من الرياء، والثاني التمييز بين الألفاظ المحتملة لغير المقصود، والثالث قصد الإنشاء ليخرج سبق اللسان.
- عمدة الدين عندنا كـلمـات أربع من كلام خير البرية
  اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعـنيك واعملن بنية

- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ).

نبذة عن الراوي : اسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري شهد العقبة ولم يشهد بدراً على الصحيح، وروى أحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو معدود في علماء الصحابة وقد استخلفه علي رضي الله عنه على الكوفة توفي سنة ٣٩ من الهجرة.

- يحتسبها أي يرجو ثوابها عند الله .
- الأجر في الإنفاق إنما يحصل بقصد القربة سواء كانت واجبة أو مباحة.
- لا يفهم من الحديث أن يضع اللقمة في فم الزوجة وإنما مقصودة كل ما ينفقه على زوجته إذا احتسبه كان به صدقة .

٣٨- باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة

- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ البجلي رضي الله عنه قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
- **نبذة عن الراوي :** هو جرير بن عبد الله بن جابر، من قبيلة بجيلة، يلقب بأبي عمر، أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً، كان حسن الصورة وهو سيد في قومه في الجاهلية والإسلام، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذي الخلصة صنم دوس فحرقه، يقول ما رآني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي.

- (الدين النصيحة) يحتمل أن يحمل على المبالغة، أي معظم الدين النصيحة، ويحتمل أن يجمل على ظاهره لأن كل عمل لم يرد به عامله الإخلاص فليس من الدين.

- النصيحة من نصحت العسل إذا صفيته، ونصح له القول إذا أخلصه له.
- لماذا اقتصر على الصلاة والزكاة ؟
لشهرتهما ولم يذكر الصوم وغيره لدخول ذلك في السمع والطاعة .
- النصيحة عامة في كل الأمور وعلى المسلم أن يحب لإخوانه ما يحب لنفسه، ومن تمام النصح أن تنصح لأخيك حتى في مثل هذا.
- ما الفرق بين النصيحة والدعوة والأمر بالمعروف ؟!
النصيحة في كل المعاملات، والأمر بالمعروف أن يترك أخاك أمراً مخلاً ببعض الواجبات فتأمره بفعله، والدعوة بيان تعاليم الدين وتوضيحها، ولاشك أن الدعوة والأمر بالمعروف كلاهما من النصيحة.
- الحرص على الاقتداء بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- وعنه رضي الله عنه قال إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَشَرَطَ عَلَيَّ (وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ) فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا.
- **نبذة عن الراوي :** هو جرير بن عبد الله بن جابر، من قبيلة بجيلة، يلقب بأبي عمر، أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً، كان حسن الصورة وهو سيد في قومه في الجاهلية والإسلام، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذي الخلصة صنم دوس فحرقه، يقول ما رآني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي.

- فشرط علي (والنصح لكل مسلم) : فيه دليل على كمال شفقة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- التقييد بالمسلم في النصح للأغلب، وإلا فالنصح للكافر معتبر بأن يدعى إلى الإسلام ويشار عليه بالصواب إذا استشار.

ختاماً: ختم البخاري كتاب الإيمان بباب النصيحة مشيراً إلى أنه عمل بمقتضاه في الإرشاد إلى العمل بالحديث الصحيح دون السقيم، ثم ختمه بخطبة جرير التي تشير إلى وجوب التمسك بالشرائع حتى يأتي من يقيمها، إذ لا تزال طائفة منصورة، وهم فقهاء أصحاب الحديث. ثم عقبه بكتاب العلم لما دل عليه حديث النصيحة أن معظمها يقع بالتعلم والتعليم.

.:| انتهى كتاب الإيمان |:.